

بحار الأنوار

[119] إنا لانوقت هذا الامر. 48 - نى: علي بن الحسين، عن محمد العطار، عن محمد بن الحسن الرازي، عن محمد بن علي، عن ابن جبة، عن علي بن أبي حازم عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك متى خروج القائم عليه السلام؟ فقال: يا با محمد إنا أهل بيت لانوقت، وقد قال محمد عليه السلام: كذب الوقتون، يا با محمد إن قدام هذا الامر خمس علامات أولهن النداء في شهر رمضان، وخروج السفينتين، وخروج الخراساني وقتل النفس الزكية، وخسف بالبيداء. ثم قال: يا با محمد إنه لابد أن يكون قدام ذلك الطاعونان: الطاعون الابيض والطاعون الاحمر، قلت: جعلت فداك أي شئ الطاعون الابيض؟ وأي شئ الطاعون الاحمر؟ قال: الطاعون الابيض الموت الجاذف، والطاعون الاحمر السيف ولا يخرج القائم حتى ينادى باسمه من جوف السماء في ليلة ثلاث وعشرين [في شهر رمضان] ليلة جمعة، قلت: بم ينادى؟ قال: باسمه واسم أبيه: ألا إن فلان بن فلان قائم آل محمد فاسمعوا له وأطيعوه، فلا يبقى شئ خلق الله فيه الروح إلا سمع الصيحة فتوقظ النائم، ويخرج إلى صحن داره، وتخرج العذراء من خدرها، ويخرج القائم مما يسمع، وهي صيحة جبرئيل عليه السلام. بيان: " الجاذف " السريع (1). 49 - [كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله أوحى إلى عمران أني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابصر ويحيي الموتى بإذن الله وجاعله رسولا إلى بني إسرائيل، فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم. فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت: رب إنني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى أي لا تكون البنت رسولا يقول الله عزوجل " والله أعلم بما وضعت " فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران (1) والصحيح: " الجارف " كما في المصدر ص 156 وهو الموت العام.